

# منظمة الأغذية والزراعة رسالة إخبارية للأعضاء



## رسالة من المدير العام

"، وهي نشرة إخبارية غير رسمية موجهة إلى أعضاء المنظمة. ونحن إذ نقوم بأضخم إصلاح في تاريخ المنظمة، ندرك حاجة أعضاء المنظمة إلى معرفة كل جديد بصورة منتظمة. وسوف نستخدم قنوات التي توزع عن طريق البريد الإلكتروني وبشكل مطبوع، وعن طريق الموقع الشبكي للممثلين الدائمين، والندوات في بهو المعارض في المنظمة" المخصصة للممثلين الدائمين، واللقاءات الإعلامية غير الرسمية، وجلسات الأسئلة والأجوبة، وغيرها من الأنشطة.

ونحن نقوم في المنظمة هذه الأيام بأشياء كثيرة لأول مرة، وبأشياء أخرى بطرق جديدة. وهذه الرسالة الإخبارية ليست استثناءً من ذلك. فغرضها الأول، في الوقت الحاضر، هو العمل على متابعة تقدمنا في الأنشطة التي ورد ذكرها في خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة. ولا يزال صندوق أموال الأمانة الذي أنشأه مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني الفائت يتلقى مساهمات من الأعضاء، وستجدون آخر المعلومات بهذا الصدد هنا وفي أعداد لاحقة من الرسالة الإخبارية. وبمرور الوقت، سنقوم بإدخال تحسينات وربما بالتنوع لنقدم المزيد من الأخبار عن المنظمة عن العمل الذي نقوم به. وإنني أشجعكم على إبداء ما لديكم من تعليقات، وإفادتنا عن المواضيع التي تهكم أكثر من غيرها. ويُعد إصلاح هذه المؤسسة العريقة وتجديدها – مثل إنجاز الرؤية العالمية والأهداف المنشودة من الأعضاء – هو مسعانا المشترك. وأشكركم جزيل الشكر على دعمكم.

## أنشطة التخطيط المستندة إلى النتائج تجرى على قدم وساق

تُعد خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة خارطة طريق تقود إلى تحقيق رؤية الأعضاء المتمثلة في تجديد منظمة الأغذية والزراعة وتعزيزها. ويُعد إصلاح عملية البرمجة وإعداد الميزانية مع التطبيق الكامل والمتكامل للإدارة المستندة إلى النتائج – لأنشطة البرنامج العادي والأنشطة الخارجة عن الميزانية – أحد البنود التي تحتل موقع الصدارة في هذه الخطة. وقد قدم Boyd Haight، مدير مكتب البرنامج والميزانية والتقييم، والذي يقود مشروع الإدارة المستندة إلى النتائج، هذه اللمحات عن المراحل المبكرة للتنفيذ.

ويقول Haight: "لقد أعطانا المؤتمر رؤية، وإطاراً، ومجموعة من الإجراءات لتجديد المنظمة. كما حدد لنا غايات وأهدافاً و"نموذجاً" لعرض الإطار الخاص بالنتائج. ونحن الآن بصدد بلورة النتائج التنظيمية، وتحديد مؤشرات الأداء، والأدوات الأولية، والمخاطر." ويضيف Haight إن الترتيبات التي تتخذها الإدارة لتنفيذ هذا الجانب من خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة "مصممة لتحقيق النتائج المرجوة". فهناك تحديد واضح للمسؤولية والمساءلة عن طريق الفرق المختصة بالمشاريع، والاتصالات

الجيدة، والتنسيق مع إمكانية الاستفادة من الفرص المتاحة لتلقي التعليقات من المستخدمين، ومسار واضح أمام فريق الإدارة العليا لاستعراض قضايا السياسات وإنجاز العمل بشأنها.

وتُعد الإدارة المستندة إلى النتائج عملية تعليمية متكررة طويلة الأجل، ترتبط بمشاريع الإصلاح الأخرى مثل الإدارة المحسنة للموارد البشرية، وإعادة الهيكلة، وإجراء تغيير في ثقافة المنظمة وأسلوب تفكيرها. ومع أن الطريق لا يزال طويلاً، فقد قطعنا الشوط الأول من الرحلة، كما شهدت الأشهر الأولى من عام 2009 موجة عارمة من النشاط.

ففي أوائل هذا العام، تم تشكيل 13 "فريقاً معنياً بالاستراتيجية" متعدد التخصصات – واحداً لكل هدف موضوعي وهدف وظيفي – بمشاركة ممثلين من مكاتب المنظمة في جميع أنحاء العالم. وكانت هذه الفرق تعمل من أجل وضع عناصر لمشروع الإطار الاستراتيجي الجديد، والخطة المتوسطة الأجل، وبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2010-2011. وسوف تشارك أيضاً في وضع واستخدام نظام الرصد المستند إلى النتائج والذي سيبدأ العمل به في أوائل عام 2010.

ويقول Haight: "توجد فرق معنية بالاستراتيجية حيثما يوجد العمل الحقيقي". وهي تقوم ببعض الأعمال البالغة الأهمية، خاصة في نهجها المتعدد التخصصات. وقد قمنا بتشكيل هذه الفرق في أول الأمر لتعمل على صياغة الخطط، ولكن من الواضح أنها ستؤدي دوراً في الأجل البعيد على الصعيد المؤسسي." ويرأس كل فريق من الفرق المعنية بالاستراتيجية المتعددة التخصصات أحد كبار الموظفين. وعموماً، تضم هذه الفرق أكثر من 350 عضواً أساسياً، ربعهم تقريباً من المكاتب الميدانية.

وقد بُذلت الجهود بصورة دائمة لإشراك المكاتب الميدانية، بدءاً بعقد حلقة عمل لمدة أسبوعين في ديسمبر/كانون الأول 2008 لنواب الممثلين الإقليميين وممثلي المكاتب الإقليمية الفرعية. ومن المقرر إجراء مشاورات مماثلة في الأسابيع القادمة تشارك فيها الفرق الإقليمية وممثلو المنظمة.

وفي الأسبوعين الأولين من شهر يناير/كانون الثاني، نُظمت ثلاثة اجتماعات تمهيدية لتعريف الموظفين بمفاهيم الإدارة المستندة إلى النتائج، وإعدادهم للمشاركة في صياغة الأطر الخاصة بالنتائج. وبالنسبة للأهداف الاستراتيجية، تم تنظيم حلقتي عمل إلى جانب ندوات على مستوى الفرق أخذت بنهج موجه صوب العمل والتعلم عن طريق العمل. وبالنسبة لأول هدفين وظيفيين – اللذين يوفران البيئة المواتية لعمل المنظمة – كانت هناك حلقات عمل موسعة تقوم بنشاط مماثل وشارك فيها ما بين 15 و30 مشاركاً.

وسوف يتيح "محفل لعرض النتائج" – "Results Marketplace"، الذي يُقام في 11 مارس/آذار في بهو المعارض في المقر الرئيسي للمنظمة، لفرق الاستراتيجية المختلفة مشاهدة النتائج الأولية لبعضها البعض، وتقاسم أفضل الممارسات، وتحديد الصلات والتغزات. وبعد هذا "المحفل"، سيبدأ الإعداد لمقترحات الميزانية. وستعبر المقترحات عن الدروس الكثيرة المكتسبة، وكذلك عن مخطط الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي.

### تزايد الالتزامات لصندوق أموال الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية

حرصاً على المساعدة في تمويل المراحل الأولية في التغيير، أنشأ المؤتمر صندوقاً خاصاً لأموال الأمانة لكي يتلقى مساهمات الأعضاء الخارجة عن الميزانية وحدد المبلغ المؤقت واللازم المنشود بمقدار 21.8 مليون دولار أمريكي. وحتى الآن، بلغت جملة التعهدات والالتزامات الأخرى بمختلف أشكالها من جانب الأعضاء 6 252 030 دولاراً أمريكياً، في حين بلغت الأموال المحصلة بالفعل 3 130 265 دولاراً أمريكياً. وقد وعد نحو 17 عضواً بتقديم مساهمات، قام 12 منهم بسدادها بالفعل.

وأعرب David Benfield، وهو من مجموعة دعم الإصلاح، عن ثقته بأن المساهمات لصندوق أموال الأمانة سوف تستمر في الازدياد. ويقول Benfield: "تريد لجنة المالية أن تتأكد من أن التكاليف التي حددناها دقيقة، وهذا أمر طيب. وأعتقد أننا بحاجة إلى إظهار قدر من التقدم في مجال الإصلاح كي نتضم البلدان إلينا." وأشار Benfield أيضاً إلى أن أكثر من نصف الإجراءات المنصوص عليها في خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة يمكن القيام بها دون تكلفة إضافية.

وحتى 5 مارس/آذار 2009، بدت صورة التعهدات والمساهمات على النحو التالي:

المدفوع منها	التعهدات	البلد
65 933	65 933	النمسا
100 000	100 000	البرازيل
	250 000	بلجيكا
9 186	9 186	قبرص
4 000	4 000	استونيا
	1 200 000	المفوضية الأوروبية
400 000	900 000	فرنسا
906 736	906 736	ألمانيا
86 338	86 338	اليونان
1 000 000	1 000 000	إيطاليا
	142 638	أيرلندا
	1 765	موزامبيق
70 000	70 000	نيوزيلندا
44 000	44 000	سلوفاكيا
	600 000	اسبانيا
301 434	301 434	سويسرا
	570 000	المملكة المتحدة

### التقدم المُحرز في لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

أحرزت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية قدراً كبيراً من التقدم، وهي تتولى النظر في جميع البنود الخاصة بالأنشطة الواردة في خطة العمل الفورية التي تتطلب إدخال تعديلات على دستور المنظمة والنصوص الأساسية الأخرى. وخلال اجتماعين عُقد في فبراير/شباط، أقرت اللجنة التعديلات المقترحة التالية بشأن ما يلي:

- إجراءات انتخاب المدير العام
- فترة ولاية المدير العام (4+4 سنوات)
- المسؤولية التراتبية بالنسبة للجان الفنية (تجاه المؤتمر، بشأن مسائل السياسات والمسائل التنظيمية، وتجاه المجلس، بشأن مسائل البرنامج والميزانية)
- إجراءات عقد الاجتماعات على المستوى الوزاري
- مجموعة قواعد مشتركة للمؤتمرات الإقليمية، بما يعزز دورها على صعيد الحوكمة.
- إجراءات بشأن وضع وتشكيل لجنتي البرنامج والمالية في المستقبل
- تفويض السلطات من جانب المدير العام.

وستعقد اللجنة دورتين أخريين خلال مايو/أيار 2009، حيث ستتناول عدداً من المسائل الأخرى، من بينها العملية الجديدة لإعداد الميزانية ووظائف الرئيس المستقل للمجلس.

### ازدياد زيارات الممثلين الدائمين للموقع الشبكي الجديد الخاص بهم

أفادت شعبة شؤون المؤتمر والمجلس والمراسم التي تتولى إدارة الموقع الشبكي الجديد للممثلين الدائمين للمنظمة أن الزيارات لهذا الموقع أخذت في الازدياد بصورة مضطربة. وقد أنشئ هذا الموقع في

أكتوبر/ تشرين الأول 2008، وهو يعطي لكل ممثل دائم "صندوق بريد" محمياً بكلمة سر للتواصل مع أمانة المنظمة. ويوفر هذا الموقع أيضاً جدول الاجتماعات الذي يجري تحديثه باستمرار، ومعلومات مرجعية لا تتاح علي الموقع الشبكي للمنظمة الخاص بالجمهور، ووصلات مفيدة، وأخبارا عن أنشطة المجموعات الإقليمية، وأخبار المنظمة، والمزيد. وفي استفتاء أجري مؤخراً عن طريق هذا الموقع، تبين أنّ 80 في المائة من مستخدمي الموقع يمكنهم الحصول بسهولة على المعلومات التي يبحثون عنها.

---

[Members-Update@fao.org](mailto:Members-Update@fao.org)